

مجلة سمد افضلة بغداد

الفساد الاداري والمالي يحد من تنفيذ المشاريع بالوقت المحدد



بعد تعارض عمل مجلس الاقاليم ولجنة خدمات بغداد والموارد المائية والزراعية المسؤوله عن تنفيذ المشاريع والخدمات الحا الاقضية والنواحي الستة وتشمل (الطارمية، المدائن، الاستقلال، المحمودية، ابو غريب، التاجي) مع عمل لجنة اطراف بغداد قرر مجلس محافظة بغداد بتاريخ ١٩ / ٤ / ٢٠٠٧ دمج اللجان فجا لجنة واحدة هي (هئية خدمات اطراف بغداد).

بغداد / ايضاح طاروق
يقول الأستاذ صبحي عبد الله الشهداني عضو مجلس محافظة بغداد ورئيس هيئة خدمات اطراف

بغداد: تعتبر لجنة خدمات اطرا ف بغداد المسؤولة عن تنفيذ جميع المشاريع المتعلقة باطراف محافظة بغداد في الاقضية والنواحي التابعة لها والقضاء الواحد يتكون من ثلاث

الى اربع فواح وعن طبيعة عمل اللجنة اشار الشهداني:

ان طبيعة عمل اللجنة هو الاشراف والمراقبة والمتابعة لجميع المشاريع، الخاصة بتلك الاقضية وتشتمل على مشاريع المياه، والمجاري، اكساء الارض، تخطيط الشوارع، بناء

المتنزهات والمدارس، ومن هذه اللجان تنفرع لجان فرعية تتكون

من ستة اعضاء تكون مسؤولة عن تنفيذ مشاريع محددة مسبقا وفق برنامج تخطيطي منظم ومدرس،

وكل لجنة تكون مستقلة في عملها عن اللجان الاخرى، وبصورة اكثر وضوحا لطبيعة عمل اللجان

الفرعية. لجنة البلديات تشرف على اعمال اكساء الارض

وتخطيط الشوارع وبناء المدارس والمتنزهات.

لجنة الماء تشرف على تنفيذ مشاريع الماء

وهد شبكات المياه الصالحة للشرب اضافة الى اعادة صيانة الانابيب

تحسن الوضع الامني بشكل ملحوظ وملمس في الشارع العراقي وبمختلف المجالات ساعد هيئة خدمات اطراف بغداد على

انشاء ورشة عمل منظمة للاسراع بتنفيذ المشاريع الخدمية عن طريق طرح المناقصات واحالتها

الى محافظة بغداد ومن ثم تصديقها لتصبح جاهزة

التنفيذ، ويتخصص ٢٠٠ مليار دينار اضافة الى مئة مليار دينار

خصصت لمحافظة بغداد تتعلق ببنية تحتية البلديات الثلاث

(الماء، المجاري، البلديات، وفيما يخص نسبة انجاز المشاريع

الخدمية هل كانت بالمستوى المطلوب؟

اشار الشهداني: كانت نسبة الانجاز ليست بالمستوى المطلوب والمقرر

لها لاسباب عديدة تتلخص بالمطالعة وقراءة الكتب الخارجية وعند مواقع العمل، لهذا عملت لجنة

هيئة اطراف بغداد، على زيارة مواقع العمل والاشراف والمتابعة

الميدانية للحد من هذه الظواهر السلبية، والعمل على تحسين نوعية الخدمات التي تقدم الى هذه المناطق...

واضاف الشهداني تم تخصيص مبالغ مالية بقيمة (٢٠٠ مليار دينار اضافة الى ١٠٠ مليار دينار

تقدم لمحافظة بغداد ليتم توزيعها على البلديات الثلاثة

(الماء، المجاري، البلديات) لتنفيذ المشاريع المقرر انجازها.

وفيما يخص قيام قطاع البلديات بحملة واسعة لرفع النفايات من هذه المناطق الستة؟ اشار

الشهداني: تم رفع النفايات من هذه الاقضية الستة من قبل مديرية البلديات وكانت نسبة

الانجاز تتراوح بين ٦٠ الى ٧٠ بالمئة اضافة الى تنظيم حملة

لرفع النفايات من قبل بعض المنظمات الانسانية مثل (منظمة

الاغاثة والتنمية الدولية) بنسبة ٣٠ بالمئة. وحاليا يتم انشاء معمل

من قبل محافظة بغداد لمعالجة الحصول على مايعشش وضعها المادي

حيث تقول: انا احب القراءة كثيرا واحب عمل البحوث والدراسات فقممت باستغلال هذا الامر لتحسين وضعي

المادي عندما طلبت مني إحدى الطالبات المتزوجات والتي لاتملك

الوقت الكافي لعمل البحوث ان اكمل لها البحث مقابل مبلغ من المال فكتبت لها

بحث جيد وحصلت على درجة جيدة بعدها صرت مصدرا للدراسات

والبحوث لمعظم الطلبة. تحتاج الحرية لبناء مؤسسات ثقافية

خارج حدود السياسة والتحزب وترى الانسة نور الهدي وهي معلمة في

أحدى مدارس محافظة بابل أن العراق يتعرض لغزوات ثقافية من الدول

الحديثة به غزوات تعمل على إطفاء صرح الوعي الثقافي الذي تمتد جذوره

لآلاف السنين وذلك من خلال نشر ثقافة التفرقة والطائفية في الكتب

والإصدارات التي تدخل العراق من جميع المنافذ المحيطة به مستغلين

بذلك ضعف الأمن والأرتباك الاجتماعي بسبب دخول العراق مرحلة

جديدة مرحلة يأمل المثقفون في الحصول من خلالها على حرية الكتابة

وحرية النشر، حرية بناء مؤسسات ثقافية خارج حدود السياسة

والتحزب، المواطن العراقي مثقف لكنه مضطهد لاسيما وأن الغزوات الثقافية

القادمة من بلدان ليس لها تاريخ ثقافي كالعراق بدأت أفكارها تدرج في قائمة

العادات والتقاليد بشكل محترف وهذه هي الطامة الكبرى....

السيد العراقي مهشم ثقافيا السادة رباب باحثة اجتماعية في إحدى

المدارس الثانوية في المحافظة حدثتنا عن دور المكتبة لدرسية في تنمية ورفع

المستوى الثقافي لتياب المستقبل حيث قالت: لألرف السيد الطالب مهمش

ثقافيا في العراق لأخصص له برامج ثقافية داخل المدرسة وخاصة طلبة

القرى والأرياف حيث أنهم أكثر ضررا من أقرانهم في مدارس مركز

المدينة. عدم وجود الية ثابتة ومحددة لاهتمام بثقافة الطلبة والدليل على

ذلك هو غياب الدروس الثقافية والترفيهية مثل درس النشيد والغبنة.

وعند لقائي السيدة أم عمر أكدت على دور درس النشيد والقراءة في توجيه

ثقافة الطفل من خلال تعليمهم أناشيد وقصص وقصائد تدعو إلى

الأمل والحياة الجميلة بعيدا عن ثقافة العنف والطائفية التي تغزو العقول

الصغيرة، بالإضافة الى اهمية المجالات التي تصدرها دار ثقافة الطفل والتي

تصل الى المدارس بأعداد قليلة وبأسعار وان كانت زهيدة إلا أن معظم الطلبة لا

يتمكنون قيمة شرائها لذا نحن نتمنى الاهتمام بالمستوى الثقافي للطفل

والاهتمام بهذا النوع من المجالات والمواضيع التي تحتويها على أمل أن

نساهم برفع الوعي الثقافي للأجيال القادمة.

أن الشعوب والامم التي ترعى الثقافة والادب والفن تورث لأجيالها إبداعات

متواصلة ومجددا لأجيال لاحقة. لكننا ان اختيار محافظة بابل عاصمة للثقافة

لم ياتي الا نتيجة لإبداعات مثقفها وأول ركائز الثقافة والإبداع هو القراءة

التي تعطينا معلومات في شتى المجالات وتعلمنا أكثر تطلعا على ثقافات

الأجيال السابقة والمجتمعات الأخرى. ورغبتها في الحصول على المعلومة في



بغداد / تصوير المسايور
لاتزال صورة جارتنا المسن عاتقة في ذاكرتي حين كان جلوسه لساعات طويلة يقرأ كتابا تهيدا الوان أغلفتها بين يوم وآخر مصدرا مهما لأفارة فضولي حتى

سألته ذات يوم: جدي ألا يزعجك الجلوس لساعات طويلة لمعلا احد

الكتب التي أخذت جزءا لا يابس به من مظهرك الخارجي؟

أبتسم الرجل وقال: انه صديقي الذي لم يتركني في الوقت الذي تركني فيه

الكثير. هذا الرجل الذي توفي في مطلع

التسعينيات تاركا لولاده الثلاثة أربا ثقافيا وكثرا معرفيا هو نضوج بسيم

للمواطن والمثقف العراقي.. ألا ان مآثره واضحة لعليان أن القراءة والمطالعة أصبحت من الهوايات المفضدة لدى

شباب اليوم ويبحث اكتشاف غيبتها بسهولة حيث يكفي أن تدخل إحدى

المكتبات العامة حتى تجدها شبه فارغة وحتى ان وجدت احد الشباب اليوم

هناك ستجده يبحث عن كتاب علمي أكاديمي ليكمل فروضه الدراسية من

بحوث ودراسات علمية في حين تتاجا وانت تدخل إحدى مقاهي الانترنت او

المقاهي العامة فانك ستجد عشرات الشباب الذين يشكون من الفراغ

والبطالة مع تقلص فضائهم الثقافي الى حدود قد لا تتجاوز فقاغات الطاولات

التي يجلس عليها مع رفقاءه، اسباب كثيرة تقف وراء غياب الوعي الثقافي

لدى الشباب أولا هو عدم اهتمامهم بالكتابة والمطالعة الخارجية والذي قد

يقدر ناجدا من مجموعة مؤثرات قد تكون سياسية أو عقائدية

المشاريع الخاصة باللجان الثلاث يكون بواسطة مقاولين عراقيين

يتم التعاقد معهم بعد اصدار الموافقة والاحالة والمصادقة من

قبل محافظة بغداد والتنفيذ يكون من المقاولين ولكن مع

بدورنا نطبق الاجراءات القانونية الاسف هناك بعض المقاولين

لا ينفذون البنود المتفق عليها بال عقد بشكلها الصحيح ونحن

بيد العمل من جديد واذا استمر الرادعة كتقريم المقاول المقصر

واحيانا جعل المقاول المقصر يبعد العمل من جديد واذا استمر

بمخالفة يمنع من دخول اي مناقصة مستقبلا. ومع الاسف

وجود بعض المتعاطي من لجنة الاداء ادى الى حدوث فساد مالي

وادري وعن دور لجنة هيئة اطراف بغداد

لمعالجة شحة الماء في الاقضية اشار الشهداني: تقوم اللجنة

بتنفيذ خط ناقل للماء بقطر ٩٠٠ ملمتر بكلفة ١١ مليارا في

منطقة المدائن وقسم كبير من هذه الخدمات لا هالي الاقضية الستة..

الآخرى والاسباب يمكن تحديدها بنقطة واحدة هي ان قضاء

المحمودية ذو مساحة واسعة وكبيرة ويعتبر مدخل رئيسي

لمدينة بغداد وتوجد احياء وشوارع عديدة تحتل الى تبليط واكساء

الارضه وانشاء المتنزهات لان القضاء يفتقر الى الخدمات بكل

انواعها اضافة الى تخصيص البلدي للقضاء ولجان الاشراف

التابعة الى محافظة بغداد. وفيما يخص التخصصات المالية

المقرر الى لجنة هيئة اطراف اللجنة اشار الشهداني: ان اللجنة

تقدم التمويل المالي الى اللجان الفرعية الثلاث لان كل

لجنة لها تخصص مالي محدد للانفاق لتنفيذ المشاريع

الخدمية. اضافة الى تخصيص مبلغ ٧٠ مليار لترميم المدارس في

الاقضية الستة. وفيما يخص الجهات التي تقوم

بتنفيذ المشاريع في الاقضية الستة اكد الشهداني ان تنفيذ

مكتب مفوضية الانتخابات في بغداد الجديدة

موظفون بلا رواتب واقبال ضعيف على التسجيل

هذه المدارس الى التكييف وعدم وجود

امكان راحة لهؤلاء الموظفين والمراجعين والملاحظة الاخيرة تتعلق باعلام المفوضية

الواضح انه اعلام ضعيف مانقراره في الصحف وتشاهده في التلفزيون وكله

يقتصر على دعوة المواطنين الى مراكز تسجيل ببيانات الذين دون ان يذكر امكانها

والفروض ان يكون هناك جدول بأسماء ومناوين هذه المراكز حتى يتسنى

للمواطن معرفة مركزه الذي يراجعه هذا الشيء غير موجود حاليا.

المواطن ابو كزار قال راجعت المركز للتأكد من بيانات عائلتي واضافة اسم ولدي

قاسم في سجل الناهين لكونه من مواليد ١٩٩٠ اما ام ناجر فقلت وجدت بياناتي

في سجل الناهين صحيحة ولكن حدثت في اسم زوجي المتوفى وقالوا المواطن طلال

البازي سجلت اسمي وزوجتي في سجل الناهين لكوني قدمت الى هذه المنطقة

حديثا فقل من محافظة نينوى حتى نتمكن من المشاركة في انتخابات مجالس

المحافظات اما المواطن عمر علي محمد فقال زرت مركز تحديث بيانات الناهين

ووجدتها في بيانات عائلتي ووجدتها صحيحة حيث شاركنا في الانتخابات

الماضية في ذات المنطقة والمركز وملاحظة تكونت لدي بخصوص هذه المراكز حيث

تتخذ المدارس مقرات وجلها تقتصر الى المستلزمات الضرورية التي تحتاجها

المعملية الانتخابية الفروض بالمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهي تمتلك

الامكانات البشرية والمادية ان تمنح هذه المراكز اهتمام اكثر بأعبائها واهمة

الانتخابات ونرى من خلال شاشات التلفزيون الاهتمام الكبير في دول العالم

بمثل هكذا مراكز من ناحية النظافة والتنظيم. الملاحظات التي سجلناها

خلال جولتنا على المراكز ولقاءاتنا بالمواطنين حاولنا طرحها على احد

المسؤولين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والمحاولة كانت عن طريق

الهاتف الذي حدثته المفوضية لاستفسارات المواطنين المرقم (٧٧٧)

وحاولنا كثيرا والهاتف يرن ولكن يبدو كل موظفي المفوضية مشغولون حيث لم

يتمكنوا من الرد على الهاتف ومن حقا ان نتساءل ماجدوى تخصيص هاتف

لا يرد عليه احد؟

وما مقترحاتك؟ في المستقبل عندما تفتح مفوضية

الانتخابات مركز تحديث سجل الناهين يفرض ان تختار الوقت والجو المناسب

ويسبقه اعلام مكثف واختيار امكان مناسبة وليس في المدارس مثلما حصل

اليوم والتي تقتصر الى المستلزمات الاساسية صحيح ان المفوضية هيأت لنا

المقاعد والطاولات والفرطاسية لكن هذا غير كاف وخاصة ونحن نستقبل مواطنين

بعضهم كبار السن ومرضى حيث تفتقر

بغداد / كريم الصدهاني

افتتحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مراكز تسجيل الناهين في

عموم محافظات العراق من ٧/١٥ ولغاية ٢٠٠٨ / ٨ / ١٥ امام المواطنين لتأكيد

وجود أسمائهم في سجلات الناهين وتسجيل بيانات الافراد الذين تمت

اضافتهم او تغيير مكان اقتراعهم وكذلك تصبح البيانات اذا كانت خاطئة وحذف

التوفيق والمهجرين. في محافظة بغداد

جولة على مراكز التسجيل مركز تسجيل ٢٩ في منطقة بغداد

الجديدة كان اول المراكز التي زرتها والتقينا رائد رشيد معاون المدير الذي قال

يستمر عملا لغاية ٢٠٠٨ / ٨ / ١٥ وهي فترة تصحيح الاسماء والحذف والاضافة

والمهجرين وتسجيل اسماء من يحق لهم الانتخاب في السجل وهم مواليد ١٩٩٠

منطقتين اثناييتين حاليا في مراسلاتنا الى المفوضية يكون رقم الرصافة واحدا

ما جانب الكرخ فرقمهم (٢٣). وعن اهم موقوفات العمل؟

قال تاخير دفع رواتب العاملين في المراكز فمند شهرين لم يتسلموا دينارا واحدا

وكلفهم ابرموا عقودا مع المفوضية والاعتماد على انفسهم والكثير منهم من

خارج المنطقة يتحملون اجور النقل والطعام وغيرها والعائق الثاني ان عمل

المركز يبدأ من التاسعة صباحا الى الساعة ٧/١٥ وباقبال ضعيف

والرابعة عصر وطوال هذه الفترة التيار الكهربائي شبه مفقود ونحن في مدرسة

لا تتوفر فيها بديل حيث لا مودول ولا مرواح والعايق الثالث ان فتح المراكز في هذه

الفترة ذروة الحر اراء غير مجد لان وفي مركزها الخليج العربي قال مديره

صادق اليسر ان مركز تسجيل الناهين مسؤول على تسجيل المواطنين سنة

٧٠٣ و٧١٩ و٧٢٧ و٧٢٣ التابعة لمركز تموين ٧١ وعملا يقوم على تحديث

سجل الناهين عدد موظفي المركز(١٢) موظف مدير ومعاون وعشرة من الكتبة

مهمتهم ملء الاستمارة(١١١) الخاصة بتحديث سجل الناهين ويتضمن خمس

حالات اضافة وحذف وتغيير وتصحيح وسجل المهجرين ، بدأ المركز باستقبال

المواطنين منذ ٧/١٥ وباقبال ضعيف وتحت المستوى المطلوب وحاليا نحن

النصف الثاني من الشهر والفروض ان تتضاعف اعداد المواطنين المراجعين حاليا

راجعتنا عدد من المهجرين لتصحيح

